رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 52 2 6102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وثبتني زبير ابن حرب قال حدثنا جرير حاء وحدثنا عن - 00:00:03

قال حدثنا عن سفيان كلاهما عن سفيان عن نبيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا. وليس في حديث جرير منكم - 00:00:23

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:43

فقد ذكرنا ان مسلما رحمه الله تعالى ذكر في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة سنة الجمعة البعدية ثلاثة احاديث. وهذا الطريق هو الاخير من طرق حديث ابي هريرة - 00:01:13

ومدار حديث ابي هريرة على سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وبدأ رواية خالد ابن عبد الله للمزني مولاهم. ولفظها اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي اربعات هكذا فليصلي اربعة. ثم ذكر لفظا لفظا اخر من طريق سهيل وهي الطريق الثانية. فذكر - 00:01:33

ترى لفظ حديث عبد الله ابن ادريس الكوفي. اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعة. وذكر ان عمرو الناقد رواه عن عبدالله بن ادريس بتفصيل بديل. قال ابن ادريس قال سهيل فان عجل بك شيء - 00:02:03

صلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت. وهذا اللفظ الاخير الذي معنا اوضح الالفاظ. اوضح الالفاظ حيث حكم صلاة سنة الجمعة البعدية. لان بعض الناس قد يظن ان الصلاة رباعية - 00:02:23

مصلى ركعتان في المسجد وركعتان يصليهما الانسان كل مفرده ركعتان مع الامام وكل بمفرده يصلي ركعتين. هذا الحديث لفظه لفظ الذي اورده وهو من طريق جرير وسفيان الثوري. سفيان الثوري اقدم من سفيان ابن عيينة ووكيع ومن هم في - 00:02:43

وقته يروون عن فصيان سيدنا ابهموه فانما يريدون الثوري. لفظه قال حدثني زهير ابن حرب قلنا زهير ابن حرب ابو خيثم النسائي مسلم رحمه الله يثنيه تارة ويسميه تارة حدثنا جرير جرير - 00:03:13

ابن عبد الحميد الضبي الكوفي قال وحدثنا عمرو الناقد وابو قرين عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد وآآ ابو فريدمان مسموع بكري محمد بن علاء الهمداني قالا حدثنا وكيل قالا حدثنا وكيعا سفيان حدثنا وكيع - 00:03:33

جراح الرؤاسي عن سفيان الثوري. كلاهما كلاهما تعود على ما كلاهما قلنا الثوري ومن؟ جرير وجرير جرير عند حميد الضب عن سهيل. واللفظ واضح جدا. قال من كان؟ منكم مصليا اي من اراد ان يصلي - 00:03:53

بعد الجمعة من كان منكم مصليا بعد الجمعة اي بعد فراغه من صلاة الجمعة من اراد منكم ان يصلي لفظ قاهر واضح في سنية صلاة الجمعة البعدية وليست فرضية وليست فريضة - 00:04:13

لالفاظ الاولى مشبهة ممكن من اراد ان يصلي. هنا قال من؟ قال اذا فرغتم من صلاة الجمعة من فرغ من الجمعة فليصلي اربعا اللفظ الاول لفظ عبد الله بن ظريف هذا اللفظ قد من اراد منكم ان يصلي فليصلي اربعا. قال فليصلي اربعا - 00:04:33

اللفظ واضح جدا في السنية وليس في الفرضية. احتمال كون اربع ركعات حقيقة قديمة. وكان بعض الناس قديما في عصر التابعين يعتقدون او يشبهوا ببعضهم ان صلاة السنة في المسجد ركعتين - 00:04:53
قد تتداخل مع صلاة الظهر وتكون اربعا. ولذا علماؤنا رحمهم الله تعالى اختلفوا في صلاة الجمعة البعدية فمنهم من قال يصلي ركعتين منهم من يقال يصلي اربعا منهم من قال يصلي ستا قالوا يجمع بين القول والعمل وهذا - 00:05:13
قول مأثور عن ابن عمر وهو في مكة. ومأثور عن علي. ولما سئل احمد بن حنبل في رواية ابن قال يصلي ستا وذكر حديث علي رضي الله تعالى عنه. فالجمع بين القول والعمل. منهم من قال اه قوله مقدم على فعل - 00:05:33
ففعله من حديث ابن عمر كما يأتي بعد قليل ركعتين. وقوله اربع. وبالتالي الانسان يقدم القول على الفعل لا يصلي اربعة ولا يصلي ستا. منهم من قال الامام يصلي ركعتين. لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين - 00:05:53
في المسجد وكان يواظب على الركعتين مع ان الامام النووي الشارخ كما سيأتينا بعد قليل اما في هذا الدرس او الدرس الذي يليه كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على البعدية على الاربع وهذا لم يرد في اي رواية في كتب الحديث. هذا لم يرد لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:13
كان يصلي بعد الجمعة الا ركعتين. فمنهم من قال الامام يصلي ركعتين والمأموم يصلي اربعا الامام يصلي ركعتين قال لا الصلاة في المسجد اربعا والصلاة في البيت ركعتين لكن رواية عبدالله بن ادريس - 00:06:33
فيها الاذن بصلاة الركعتين او الاربع او الاذن بتقسيم الاربع بان تصلي ركعتين في المسجد او ان تصلي ركعتين في البيت. فيقول صلى الله عليه وسلم في رواية عبد الله بن ادريس عن آآ سهيل عن ابيه عن ابي هريرة اذا صليتم - 00:06:53
صلوا اربعا قال فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت. اذا تعجلت فصلي ركعتين في وركعتين اذا تعجلت. ولذا الذي اراه راجحا انه يجوز للانسان ان يصلي ركعتين او اربعا سواء كان ذلك في - 00:07:13
المسجد او خارج المسجد وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفت مسلم شيئا من هديه صلى الله الله عليه وسلم فيما ورد خارجه وهو كما كان يقول ما وضعت شيئا في كتابي الا بحجة وما تركت شيئا الا بحجة - 00:07:33
والجمع بين الست هو مذهب لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكر على صاحبه ولكن الافضل والاكمل والاحسن وخير الهدي هديه صلى الله عليه وسلم بان يصلي المرء بعد الجمعة ركعتين او اربع سواء صلاها في - 00:07:53
المسجد او البيت سواء قسم الركعتين في المسجد وركعتين في البيت او الاربع في البيت او الاربع في المسجد ودلت رواية عبدالله ابن على ان من اراد ان يصلي اربع ركعات فيصليها بتسليمتين ولا يصليها بتسليمة واحدة وان قال بالتسليمة - 00:08:13
بعض التابعين كما في مصنف ابن ابي شيبة. اخرج ابن ابي شيبة في المصنف من طريق حميد ابنه عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين. النبي يقول صلى الله عليه وسلم من كان يصلي فلي - 00:08:33
قل لي اربعا في حديث آآ ابي هريرة قال كان عمران يصلي ركعتين بعد الجمعة. فقيل له يا ابا ما يقول الناس؟ قالوا وما يقولون؟ قال يقولون انك تصلي ركعتين الى الجمعة. فتكون اربعا - 00:08:53
ان تصلي الظهر ركعتين يوم الجمعة. قال فقال عمران لان تختلف النيازك بين اضلاعه. والنيازك قصير يسمى نيزك. لان تختلف الرمح بين اضلاع احب الي من ان افعل ذلك فلما كانت الجمعة المقبلة صلى الجمعة ثم احتبى فلم يصلي شيئا حتى اقيمت صلاة العصر. بقي في - 00:09:13
اذا ترتب على صلاة السنة اعتقاد انها فريضة وبعض الناس كما ذكرت لكم للان يعتقدون بوجوب اقامة صلاة الظهر بعد الجمعة لانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة لمن سبق وهذا حديث لا اصل له - 00:09:43
قالوا فكان الناس في الزمن الاول الانور لا يصلون الجمعة الا في مسجد واحد. فتعددت اليوم المساجد جمعة لا تكون الا لمن سبق. واما من لم يسبق فلا تصح جمعته. ونحن لا نعلم من الذي يسبق. فوجب - 00:10:03
اقامة صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة. هذه هي البدعة. هذه هي البدعة التي الف فيها العلامة سلفي النحوي مصطفى الغلايين له كتاب

حصلت مخطوطته ونشرته في الطبعة الثانية من كتاب اعلام - 00:10:23
عابد في حكم تكرار الجماعة الثانية في المسجد الواحد في ان اداء الصلاة الظهر بعد معاهد بدعة مدارها ومستندها على حديث لا اصل له. وقد تلقفه متأخرون هو الشافعية ممن هم بعيدون بعد الارض عن السماء عن علم الحديث. وادرجوه في مصنفاتهم وافتوا - 00:10:43
صلاة الظهر بعد الجمعة. وهذا يخالف المقطوع فيه والمتعارف عليه بالضرورة وهو من المتواتر ان الله فرض على المسلمين خمس صلوات لا ستة في اليوم والليلة وان الله قال فاذا قضيت الصلاة فايش - 00:11:13
فانتشروا في الارض. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض فهذه ادلة قاضية قاطعة فضلا ان الاصل في العبادات التوقيف ولا يجوز ان نوجب فريضة الا بدليل صحيح صريح في ذلك - 00:11:33
فضلا عن العمل المتواتر المنقول عن الامة في مشارق الارض ومغاربها. فانهم ما عرفوا هذه الصلاة الا بسبب ذاك الحديث الموضوع وهو على الرغم من ان بعضهم يقول بهذا الا ان ولله الحمد والمنة المخططون في - 00:11:53
سائر المذاهب حتى عند الشافعية ممن يستدلون وممن ينظرون فانهم ينصون على بدعية هذه في الصلاة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعة. انظر الى مسلم مسلم رحمه الله - 00:12:13
الله تعالى اخرجه من طريقين عن سهيل. طريق جرير وطريق سفيان. ثم قال وليس في حديث جرير منكم اذا اللفظة التي ساقها لفظة من؟ واورده عن سهيل من طريق جرير ومن طريق سفيان وبعد ان - 00:12:33
ورد اللفظ قال وليس في حديث جرير منكم. اذا اللفظ لفظ من؟ لفظ سفيان هذا لفظ سفيان الثوري. ما مراد مسلم من ايراد هذا الحديث؟ لماذا اورد مسلم هذا الحديث؟ متابعة عبدالله بن ادريس ومتابعة ايضا خالد بن عبدالله - 00:12:53
في الرواية عن سهيل ابن ابي طالب. ذكرت لكم اكثر من مرة ان مسلما اعتمد في صحيحه على كثير من النسخ الحديثية من النسخ والصحف الحديثية وهذا الحديث في صحيفة سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن - 00:13:13
بسم الله ابن عمر بقي عندنا على منهجنا في الشرح ان نذكر لفظ لفظ حديث جرير هنا حديث فقط عقد الامام مسلم مقارنة بين لفظه ولفظ ولفظ حديث سفيان. وذكر منكم - 00:13:33
في سنن النسائي السنن الصغرى المجتبى برقم الف واربعمائة وستة وعشرين قال الامام النسائي رحمه الله احمد بن شعيب اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابيه - 00:13:53
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعة اذا صلى احدكم الجمعة هنا يقول سفيان من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعة. قال وليس في حديث جرير منكم - 00:14:13
اوهم كلام الامام مسلم ان لفظ جرير من كان مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعة. لكن اوردهم ان عن اسحاق ابن ابراهيم عن جرير اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. والمعنى واحد فلم يرى مسلم - 00:14:33
ضرورة لبسط اللفظ فان لفظ جرير ليس فيه كبير فائدة ليس فيه في كبير وفائدة لكن نبه على ان منكم ساقطة. فالذي يعني ينظر في لفظ النسائي الذي ابرزه الذي ابرز فيه لفظة - 00:14:53
حديث جرير مع لفظ اه سفيان الذي ابرزه الامام مسلم في هذا المقام. يعني يتيقن على صفحة رواية الحديث بالمعنى اذا ما فيه لا يوجد فيه يعني شيء زائد فذكر ابرز فرق في منكم ولا ندري - 00:15:13
اه لفظ حديث جرير عن زهير ابن حرب. نحن ذكرنا لفظ النسائي عن طريق اسحاق ابن ابراهيم ابن راوين رواعا جرير من طريق من؟ من طريق زهير بن حرب. فلعل لفظة زهير بن حرب عند - 00:15:33
هو عين لفظ سفيان الا باسقاط لفظة منكم. وهنا هذا يدل على كأن الامام مسلما رحمه الله تعالى واسع الرواية في كثير من الالفاظ التي يسوق الكثير التي لا يذكر الفاظها او التي يشير الى الفاظها بعد البحث في الموسوعات عبر الحاسوب هذه الايام لا - 00:15:53
سنجد لها ذكرا في كتاب مطبوع. وهذا يدل على ان على ان مسلما رحمه الله تعالى خرج صحيح. ما معنى خرج صحيحه؟ يعني عنده

اصول عند وصل الاصول اصوله مسندة. والاصول المسندة فيها الطرق والالفاظ. ثم بعد ذلك هو الف صحيحة - 00:16:23
فربط بين الطرق وقارن بينها وصاغها ونوع فيها وتفنن في عرضها فتارة يذكر اللفظ بتمامه تارة كما هنا يقارب تارة يذكر السند دون ان يذكر اللفظ ومن عادته انه يؤخر ذلك - 00:16:43
وغالبا في اربعة مسالك لمسلم في ابداء العلل في صحيحه فانه انفاق المتن انفاق الاسناد ولم يذكر المتن فان غالبا كما ثبت معنا وابرزنا المتون التي اخفاها يا مسلم فاننا نجد غالبا في هذه المتون شيئا منتقدا بل وجدنا اشياء انتقدها هو - 00:17:03
في كتابه التمييز. فتارة هو بنفسه يعني يذكر اللفظ في التمييز ويذكر السند في الصحيح دون يذكر اللفظ وفي هذا الاشارة الى انك لا يمكن ان تعرف صحيح الحديث من ضعيفه الا بان تجمع الاساليب - 00:17:33
من وهم فان الوهم لا شيء في المحل الذي يقع فيه الوهم وما عدا ذلك فانه قابل لان ترفع تفرد تفردا ولان يوضح مبهما سواء في اسم في اسم صحابي او ما شابه. فالذي يعتقد ان - 00:17:53
حديث ضعيف لا شيء وانه لا فائدة منه على الاطلاق فهؤلاء قوم عن الحديث بمعزل. ولذا الامام احمد والامام ابي داود واصحاب السنن في كتبهم المعتمدة ذكروا الصحيح والضعيف. وانا دائما اقول لو اني رأيت - 00:18:13
الامام بابو داوود السجستاني لقبلته من بين عيني للاحاديث الضعيفة التي وضعها في سننه فانه كما هو معلوم عند اهل حديث لما يترجم ويبوب وتبويباته فقهية فهو يضع ارجى اسناد لهذا الحديث - 00:18:33
اذا لم نصح هذا الحديث تحت هذا التبويب فانك لن تجد اصح منه. فكم اراحنا الامام ابو داوود رحمه الله تعالى بعض الاخوة غفر الله لنا ولهم يعني لا ينتبه ولا يعرف مناهج العلماء وان سمع ان - 00:18:53
فالحديث فالحديث الضعيف عنده صفر بل اني سمعت بعض العقلانيين وبعض افراد حزب التحرير يقولون الحديث الضعيف فمهما تعددت طرقه فالسفر زائد صفر زائد صفر يساوي صفر. فعقولكم صفر. وليس كذلك. هذا عقلك - 00:19:13
اما الحديث الضعيف فنحن لا نجزم ان النبي قاله ولا نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله ولكننا نستفيد منه اننا نستفيد منه كما يستفيد الفقهاء من سائر الدلالات في اللفظ المجمل الفاضل الذي المجمل يفجرونها - 00:19:33
ويستخرجون منها كل ما يمكن ان يستفاد منه. فهذا شبيهه هذا مع الفارق في بعض الاشياء. لذا نكون قد فرغنا من حديث ابي هريرة الخير الذي مداره على اداء صلاة اربع ركعات. بعد صلاة الجمعة وبعض الفاظه يؤذن ان تصلي ركعتين في المسجد - 00:19:53
وركعتين في البيت. نأتي الان لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. فاورده من ثلاثة طرق نسمع قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن غرد قال اخبرنا - 00:20:13
وحدثنا قصيبة قال حدثنا بيت عن نافع عن عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك. الحديث الذي معنا اسناده رباعي. وهو اعلى ما - 00:20:33
وردت عند مسلم في صحيحه. كم شيخ المسلم بهذا الحديث؟ كم شيخ ومسلم؟ ثلاثة هاك سمي من؟ يحيى ابن يحيى. محارب يحيى ابن سابوري بلدي مسلم. محمد ابن محمد ابن رمح المصري - 00:20:53
لا ليس من سعد. قتيبة بن سعيد البغلاني. طيب فرق بينهما بالتحويل بحاء. لماذا لم يجمعهما؟ لماذا لم يجمع الامام مسلم؟ تأمل معي اداة التحديس بينه وبين مشايخه الثلاثة حدثنا حدثنا حدثنا صحيح؟ نعم. صحيح - 00:21:13
لماذا لم يقل حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح وقتيبة؟ لماذا لم يقل هكذا؟ وهذا الطلحة وحدثني ها هو حتى مسلم يفرق بين حدثنا واخبرنا. لو قال اخبرنا قلنا له له وجه لكن قال وحدثنا قتيبة. لماذا - 00:21:43
فصل بالحاء بين رواية شيخين. يحيى ومحمد بن ربح من طرف قتيبة بن سعيد بن طرف. تفضل قتيبة قال حدثنا ليث ويحيى وبن رمح قال قال اخبرنا لك الشيخان الاولان قال اخبرني والشيخ الثالث قال - 00:22:03
حدثنا لي بل لو قلت قتيبة قال ليث واولئك قالوا الليث لما كان ذلك بعيدا عن دقة مسلم يعني واحد قال ليت الاخر قال الليل. لكن اظن ان مثل هذا يعفى عنه. يعني مسلم لا يدقق فيه كثيرا. لان مسلما عرف - 00:22:33

سائر الائمة ولا سيما امتاز عن شيخه الامام البخاري انه يفرق بين حدثنا واخبرنا على ما اكثر من مرة اذا قال اخبرنا الليل في الاول ثم قال قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله نافعا عن عبد الله اذا اطلق عبد الله - 00:22:53
وكان الراوي عنه نافع فهو دائما ابن عمر. اذا روى نافع عن عبد الله ولم يذكر اسم ابيه فلا يراد به الا ابن عمر. عن عبدالله انه كان اي كان انه اي ابن اي عبد الله - 00:23:13
عمر كان اذا صلى الجمعة اي فرغ من صلاة الجمعة انصرف اي انصرف من المسجد الى البيت. فسجد سجدتين اي صلى ركعتين في بيته. صلى ركعتين في بيته اي صلى ركعتي سنة راتبة الجمعة البعدية - 00:23:33
راتبة سنة الجمعة البعدية صلاها في بيته. ثم قال اي قال عبد الله ابن عمر لمن عنده طالب العلم والذي ينقل احوال النبي صلى الله عليه وسلم في كل عمله يقول قال صلى الله عليه وسلم. في اكله وفي شربه وفي صلاته ومع زملائه ومع اهل بيته - 00:23:53
في حديثه كله معلق بالمحدث. وطالب علم الحديث معلق ايش قلبه؟ معلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. يصلي ركعتين ثم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك يصنع ما صنعته. اي كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يفرغ من الجمعة - 00:24:13
يدخل بيته وكان صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته ركعتين. كان يصلي بعد الصلاة فريضة في بيته ركعتين. هذا المراد. طبعا لفظ واضح لكن مع هذا اورد الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:24:33
لفظا على عادته فيه بسط وفيه توضيح وفيه فائدة انفراد رفع الانفراد عن الليث عن الناس. نافع مدني والليش مصري. نعم. وين اصحاب المدينة عن هذا الحديث قد يقول قائل اين اصحاب فمسلم رحمه الله تعالى ذكر بعد ذلك السلسلة الذهبية المعروفة مالك عن نافع - 00:24:53
عن ابن عمر. الامام ابن القيم له ومضة جميلة في الاعلام يقول العادة جارية في الصحيحين انهما يبدأون باساليب المدنيين. ثم الكوفيين ثم البصريين. ثم المصريين ثم الشاميين والعلم في الشام تفجر - 00:25:23
في العصور المتأخرة. العلم في الشام السادس السابع. سابت. الثامن التاسع في مصر ما قبل ذلك العلم اين كان؟ كان في مكة والمدينة والكفر والبصر. وذكرت لكم ما قاله الخليل - 00:25:53
ارشاد كان يقول الحديث النبوي بذرته في المدينة نمى وترعرع في البصرة والكوفة هينع واثمرا فيما وراء النهر نسمع الطريق الثانية قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا الذي وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:13
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف. ويصلي ركعتين في بيته. قال يحيى اظنني قرأت فيصلي او البتة. ايضا استاذ رباعي فيه متابعة ما لك في الرواية عن نافع عن عبد الله ابن عمر. عبد الله الليث ما سماه؟ هنا قال عن عبد الله بن عمر - 00:26:43
سماه مالك فقالوا كما هو معلوم هذه السلسلة الذهبية ومنهم من الحق رواية شافعي عن مالك ومنهم من زاد رواية احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن - 00:27:13
من عمر رضي الله تعالى عنه قال عن عبد الله ابن عمر انه وصف طوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كنتم تذكرون فيما مضى معنا برقم سبعمئة - 00:27:33
او تسعة وعشرين. صحيح مسلم. فصل ابن عمر في تطوع النبي صلى الله الله عليه وسلم من طريق عبيد الله العمري عن نافع عن عبد الله بن عمر هنا قال وصف تطوع صلاة رسول الله قال فكان لا يصلي - 00:27:53
القائل من؟ ابن عمر قال ابن عمر فكان اي صلى الله عليه وسلم. لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف اي حتى يرجع الى اهل بيته. فيصلي ركعتين في بيته. هل هذا الحديث فيه اختصار - 00:28:23
هذا الحديث فيه اختصار قطعا فيه اختصار. هذا الحديث خطأ فيه اختصار. تفصيل في حديث رقم سبع مئة او التفصيل عند البخاري برقم تسع مئة وسبعة وثلاثين. وكذلك عند ما لك - 00:28:43
برقم اربعمية وتسعة وخمسين في رواية الليل. وكذلك عند احمد في الثاني ثلاثة وستين وسبعة وثمانين في موطني من المسند. وعند كذلك في موطني الف واربعمائة واربعة واربعين والف وخمسمائة وواحد وثمانين. وكذلك عند ابن خزيمة حديث رقم الف

وثمان مئة - 00:29:03
فهؤلاء جميعا رووهم الطرق عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين. وبعد الظهر ركعتين. تأمل معي بدأ باقي الصلاة. باي صلاة بدأ - 00:29:23
بالظهر تذكرون قصة اه حديث الاوقات حديث عبدالله بن عمرو لما شرحناه في رواية عن الدراقطني قلنا فصلى به الظهر الصلاة الاولى. الصلاة الاولى. الظهر تسمى الصلاة الاولى. اول صلاة صلاها رسول الله صلى - 00:29:43
رسول الله فالله رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر. وهذا اقوى دليل لمن قال ان الصلاة الوسطى صلاة مغرب الوسطى صلاة المغرب وتكلمنا في هذا في لما شرحنا الصلاة الوسطى. لكن المراد ان بدأ انه بدأ - 00:30:03
ادي صلاة الظهر من عمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين. وبعد ظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد صلاة الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين - 00:30:23
هذا لفظ جماعة عن مالك. يقول المزي في تحفة الاشراف خمسة خمسمية وثمانين يقول لفظ وحديث يحيى انه وصف تطوع صلاة رسول الله. قال فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى يصلي ركعتين - 00:30:43
هذا الاختصار ممن من مسلم ولا من الشيخ مسلم يحيى بن يحيى من الشيخ مسلم مسلم قليل التصرف واسع الرواية. ولما كان واسع الرواية نزل عن شرط تمام الصحة وانتقى ورتب صحيحه بطريق سرد الطرق وراء بعضها بعضا. ورأيت ان مسلما رحمه الله تعالى اذا اراد - 00:31:03
ان يحتج بشيء ويختصر فيه فانه يجهد ان يكون هذا الصنيع صنيع من قبله. ولذا من بين البخاري ومسلم ان ان البخاري يقطع الحديث صحيحه. مسلم لا يقطع الحديث. البخاري يختصر الحديث - 00:31:33
مسلم لا يقتصر الحديث لكن مثل ماذا يصنع؟ ان اراد ان يسوقه مختصرا ماذا يصنع؟ يأتي برواية كالامام احمد في الفقه الامام احمد ما يقتل في الا يقول قال فلان قال فلان الا يفتي. فضربه - 00:31:53
الفقهاء وقال الفقهاء الامام احمد ليس عندي ما عنده عديات الامام احمد. حتى الامام احمد لو ولد في الواحدة قوليل للصحابة واربع اقوال التابعين قال في ستة اقوال. الصحابة واربع اقوال التابعين. فمسلم - 00:32:13
رحمه الله تعالى في صحيحه ماذا كان يصنع؟ اذا اراد باختصار يجب. يجد من اختصر فهذا اللفظ مختصر وانفرد بذكره على هذا النحو يحيى ابن يحيى الليثي. ورواه جماعات عن مالك ببصر - 00:32:33
وتفصيل بعدم اختصار الامام ليس باختصار مسلم هذا باختصار يحيى ابن يحيى. فقوله انه وصف اوعى صلاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ يحيى لي. هذا لفظ يحيى ابن يحيى رحمه الله - 00:32:53
ثم قال مسلم قال يحيى. قال يحيى ابن يحيى النيساموري وكان يحيى يشك في الالفاظ حتى ان بعضهم لقبه بالشكات. كان يشك في الالفاظ. يحيى باللحية. فلما روى قال الامام مسلم قال ما سمعه من يحيى قال يحيى اظنني قرأت ها قال اظنني قرأت يعني - 00:33:13
على مين الكلام؟ قرأته على مين ؟ انا مالك. قال قرأت على مالك. قرأ على مالك الموطأ. يحيى ويحيى ابن يحيى ابن الثابوري الذي هذا شيخ مسلم. غير يحيى بن يحيى الليثي. وصاحب الرواية المطبوعة - 00:33:43
التي اعتمد واتكى عليها ابن عبدالبر في شرحه للاستذكار وفي شرحه شرح التمهيد الموطأ. له تغلب عليه الصنعة الحديثية وهو التمهيد وله شرح تغلب عليه صنعاء الفقهية. من يعلم كيف رتب - 00:34:03
صح ابن عبدالبر التمهيد في الشرع ابن عبد البر كيف رتب التمهيد؟ على شيوخ مالك ذكر احاديث شيوخ مالك على اثر بعضها بعضا. واعتمد رواية يحيى بريح الليثي الليث غير النيسابوري - 00:34:23
وصحيح مسلم من اغنى المصادر ودواوين السنة في رواية يحيى ابن يحيى المالك. وبعض اخواننا جزاه الله خيرا يحضر معنا جرد لنا رواية يحيى بن يحيى في مسلم وهي كبيرة. والان اتسعت الدائرة ليبحث في - 00:34:43

خارج صحيح مسلم لنخرج برواية يحيى ابن يحيى النيسابوري عن مالك. قال يحيى اظن لي قرأت اي قرأت على مالك قال او البتة ما معنى هذا؟ قال يحيى اظنني قرأت اي على ما لك فيصلي - 00:35:03
شك في لفظة فيصلي. قال فكان اي صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيتك. شك في لفظك فيصلي. فقال اظنني قرأت. فيصلي؟ قال او البتة. هذه - 00:35:23
او بالاضراب. بمعنى بل او البتة اي بل اجزموا بذلك. وقع شك ثم تبدد الشك بقوله او البتة. اي اجزموا بذلك. اي اجزموا بقراءة هذه اللفظة عن ما لك رحمه الله تعالى. فمراده البتة اي جزما. وهي البتة من بتة - 00:35:43
بتا وبتة اي اذا جزمها. اي اذا جزمها. شكيت اظنني اي شكيت ظن اشك ما هو فوق الشك. ما هو فوق الشك؟ يعني الشك طول خمسين بالمية خمسين بالمئة الظن سبعين بالمئة مع ثلاثين بالمئة وقع ظن. قال غلبت الظن فوق الثمانين بالمئة. فوق السبعين بالمئة. قال اظن لي - 00:36:13
تعني شك مع غلب الظن اني قرأت. مع شيء من تردد. ثم قال او اي بل. بل البث فلا. انا انا شكي هذا مني بوساوس نفسي انا اجزم ان يقرأ. بعد ان ذكر الشك اذا قالوا عنه يشكك. قالوا عنه الشكاك رحمه الله - 00:36:43
تعال طيب لفظ الطريق الاخير انظر انظر الى يعني صنيع الامام مسلم رحمه الله تعالى طريق نافع ليش عالنافع بعدين مالك عند نافع عن مالك وبعدين اتى بمن تابع نافعا - 00:37:03
اتى بمن تابع نافعا. فنذكر طريق الاخيرة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال زبير حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عن منعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين. كانا يصلي اي راتبة صلاة - 00:37:23
راتبة وركعتين. حديث ابن عمر من كان منكم منصليا فليصلي اربعا. حديث ابن عمر حديث ابي هريرة من كان منكم مصليا فليصلي اربع. حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين يعني اوهم انه الصلاة في المسجد اربعة الصلاة في البيت ركعتين هذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية بعضهم قال لا الامام بيصلي - 00:37:53
والمأموم بيصلي اربعا. بعضهم قال لا اصلي ركعتين تصلي اربعا. قلنا هذا والصواب برواية عبد الله بن ادريس في حديث ابي هريرة عن فان عجل فليصلي ركعتين في المسجد وركعتين في بيته فالامر كما قلنا فيه سعة. مدار حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى - 00:38:13
صلى الله عليه وسلم ما صلى الا في بيته وصلى ركعتين. ولما فصل من رواه عن مالك ف سكارى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تطوعه في الرواتب فجعل الركعتين في البيت بعد - 00:38:33
الجمعة كركعتي المغرب وكركعتي العشاء وكالركعتين قبل الظهر وكالركعتين بعد الظهر وهذا يدل على المداومة كما اسلفت لم اجد نصا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعا والامر فيه - 00:38:53
في ساعة ان شاء الله تعالى. قلنا هذا الطريق فيه متابعة سالم ولد عبد الله ابن عمر لمولى ابن عمر. من اعلم بابن عمر؟ ابنهم مولاه. من اعلم؟ المولى اعلم. سبحان الله - 00:39:13
حدثني بعض الافاضل قال لما الشيخ الشنقيطي محمد الامين عتق عبده واخذ يبكي. وقال ارجوك ان ابقى في الرق وهو وهو عبد يدخل عليه ويخرج ويأكل من طعامه ويجلس مع ضيافة يضيفه وهو بعيد يفوته كل هذا الخير. فلما اعتقه الشيخ محمد الامين كان يبكي. وكان - 00:39:33
يعني يعني يطلب من الشيخ الشنقيطي ان يبقى عبدا. كان يبقى كان يطلب ان يبقى عبدا. واليوم ينبذ الاسلام بانه نظام فيه ايش؟ فيه اماء وفيه عبيد. ونحن نقبل ان تعامل القوى الكبرى بعض الشعوب المسلمة - 00:40:03
العراق تهل فلسطين ثمنه معامل العبد. نرضى هذا. تصنعون هذا. يقول لك الغرب عنده خلق الخلق يظهر لما تكون القوة لما تصبح قوي بيظهر خلقك. لما تصير غني بظهر خلقك. وانت كنت ضعيف - 00:40:23
يظهر خلقه. فمن اراد ان يعرف اخلاقنا فلينظر الى وقت قوتنا. ولينظر الى وقت احتلالنا لغيرنا من الشعوب ومن اراد ان يعرف اخلاق

غيرنا فلينظر الى اخلاقهم لما احتلوا بلاده. وماذا يصنعون باهالينا؟ فحين اذ - 00:40:43
نقول نقبل ان يعاملوا هذه الشعوب معاملتنا للعبيد. نقبلها. نقبل هذا لكن من الله المشتكى زمن زمن كذب ودجل والزمن زمن الاعلام والزمن زمن يعني تزوير وليس زمن زمن حقائق. ولا يعرف الحقائق الا من رزقه الله - 00:41:03
صفاء وصدقا. ولذا ولله الحمد والمنة لما نسمع برجل قد اسلم فلما تجلس معه تجده صافيا صادقا مخلصا. فالصادق المخلص هو الذي يدخل الاسلام من هؤلاء القوم. طيب اللفظ الذي معنا قال كان يصلي بعد الجمعة - 00:41:23
ركعتين. طب نحاول يعني نعرف شيئا. هنا الامام مسلم. اورد هذا الحديث عن ابو بكر بشيبة هو اكثر شيوخه روى عنه في صحيحه الف وخمسمائة واربعين رواية زهير بن حرب - 00:41:43
ابن نمير ابن نمير نسبه لجده. نسبه لجده. ما اسمه ابن نمير؟ محمد. محمد ابن عبدالله فهذه نسبة للجن. وهذا صنيع مسلم مع شيوخه تارة عند سموهم. تارة تارة يسميهم تارة يكنيهم تارة ينسب - 00:42:03
تارة ينسبهم لاجدادهم لما اشتهروا به. قال زهير انتبه. يعني زهير شيخ الوسط اللي بين ابو بكر وابي شيبة وبين ابن النمير. قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا عمرو - 00:42:23
امر من هذا؟ عمرو ابن دينار عن الزهري محمد بن مسلم عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه ان النبي قال فلو سألنا لو سأل سائل فقال ما هو لفظ ابي بكر بن ابي شيبة وبن نمير؟ لما مسلم يذكر هذه الصيغة يذكر عدة اشياء - 00:42:43
ثم يقول قال فلان. قال اولا حدثنا. وذكر الشيخ ام ثلاث. ثم قال قال آآ زهير ولم يذكر شيئا لم يذكر لفظا لشيوخ الاخرين. الشيوخ الاخرون ماذا قالوا طيب اذا ما فائدة ما فائدة قوله؟ قال زهير؟ الالفاظ هي هي ثلاثة - 00:43:03
الالفاظ لانه العادة اذا في فروق ينبه عليها. وهنا ما نبه. الفروق هي هي. طب اذا اذا بماذا استاز زهير عن الشيخين الاخرين ابن نمير ابو بكر ابن ابي شيبة بماذا امتاز عنهم؟ ذكره - 00:43:33
بالصيغة التي اداها زهير. ادوات التحمل تسمية من في الاسناد. يعني مثلا الحديث عند الحديث الذي هذا الحديث موجود في مصنف ابن ابي شيبة. الجزء الرابع صفحة مية وستاش مية وسبعتاش رقم خمس الاف - 00:43:53
ربعمئة وثمانية ابن ابي شيبة يقول حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن الزهري عن ثابت. قال عن عمرو عن سفيان عن عمرو اما زهير قال سفيان حدثنا عمرو في مثل هذه الصورة يقول زهير امتاز عن سائر المشايخ بانه تغيرت - 00:44:13
تحمل او اختصار اساليب الرواة فمسلم يذكر الحديث في صحيحه كما اداه من ذكره وغيره اداه على نحو وهذا النحو لا يستحق المراد. هذا النحو لا يستحق اليوم. وهذه الظاهرة تحتاج لتتبع تحتاج لدراسة باستقراء صحيح كامل في صحيح مسلم. فالصحيح ان فيهما جواز - 00:44:36
ما زالت تحتاج الى استقراء والى جراء. فالذي يغضب على ظني ان فائدة آآ ذكر زهير ان هذا لفظه في هذه ادوات التحمل بهذه الصيغة بهذه الاسماء. ولما نكشف عن الاخرين نجد فروقا - 00:45:06
تحب ان تذكر لكن نجد مغايرة. نجد مغايرة. هذه نقطة متناهية عند مسلم. هذه الدقة متناهية جدا. عند مسلم في صحيحه رحمه الله تعالى. بقي حديث معاوية واورده مسلم رحمه الله تعالى من طريقين - 00:45:26
نسمع الطريقين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا بنذر عن ابن قال عمر بن عطاء بن ابي فؤاد ان نافع بن الزبير ارسله الى السائل في اخت هجر - 00:45:46
يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة. فقال نعم صليت معهم الجمعة قال صليت معه الجمعة في المقصورة. نعم تفضل اعد. قال الامام بسم الله رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزبير ابن حرب وابن نمير. قال الزبير حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا عنه - 00:46:06
السيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين. فرغم منها فرغم منها فما وهم في الاولى وهم في الثانية وهم فيما حسبت انك لم تهب. تفضل. قال حجاجنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا ضد رفع ابن جريث - 00:46:36

قال اخبرني عمر ابن عطاء ابن ابي فؤاد انا نافعا بن جرير ارسله الى يسأله معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معهم الجمعة مقصورة. فلما سلم الامام كنت في مقامي وصليت فلما دخل - 00:46:56
ما ارسل اليه فقال لا تعد بما فعلت. اذا صليت الجمعة فلا تصليها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فلا اصبها بصلاة حتى تكلم او تخرج. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك. الا توصف - 00:47:16
صلاة بصلاة حتى نتكلم او نقول. حديث في الحقيقة فيه فوائد وفوائد وفي عدة ابواب وهي مهمة وفيه بيان ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى راتبة الجمعة البعدية ركعتين في المسجد صلى راتبة الجمعة البعدية - 00:47:36
ركعتين في المسجد. وهذا يؤكد ان مذهب الامام مسلم رحمه الله صلاة ركعتين او اربع سواء في المسجد او في البيت عن الناظر في مذهب مسلم من خلال ارادة الاحاديث فلو اردنا ان نستنطق الامام مسلما رحمه - 00:48:06
الله تعالى ماذا تريد ان تقول لنا من ارادك لهذه الاحاديث وطريقة ترتيبك لها لقال لنا اذا اردت ان تصلي اربع ان اردت ان تصلي ركعتين في المسجد او في البيت والمجموع اربعة فصل اذا اردت ان تصلي ركعتين في المسجد فصلي. اذا اذا اردت ان تصلي ركعتين - 00:48:26
في المسجد فصل. يعني هذا مجمل ما عند الامام مسلم في هذا الباب. اما هذا اللفظ وهذا الاسناد ففيه فوائد يعني ضاق من الوقت ان شاء الله نذكرها في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:48:46